الأنباء
الاحد 31 اغسطس 2014

بإمكاننا أن نجعل العلاقات الاقتصادية مع الكويت أفضل

باسيل لـ «الأنباء»: أنا سليل سياسي للعماد عون ولو كنت مطروحاً كمرشح توافقي لوجب طرح اسم الجنرال

بيروت ـ منصور شعبان

لم يؤكد وزير خارجية لبنان جبران باسيل ولم ينف مسألة ان يكون هو المرشح التوافقي لرئاسة الجمهورية، لكنه لفت في رده على سؤال لـ «الأنباء» الى انه لو كان هذا مطروحا لوجب ان يكون اسم الجنرال ميشال عون توافقيا، وهذا ما لا يمكن ان ينطبق عليّ وأنا سليل سياسي للعماد عون، من دون ان ينطبق عليه».

باسيل، الوزير النشيط في الحكومة المصلحة الوطنية اشاد بالعلاقات اللبنانية ـ الكويتية وبمساهمة الكويت في بناء الاقتصاد اللبناني غير انه لاحظ خللا في الميزان التجاري من الناحية اللبنانية وتحدث عن التوجه لتفعيل الانتشار اللبناني مع روسيا.

وفي تقييمه لعلاقات لبنان الخارجية في ظل الوضع القائم محليا وإقليميا ودوليا قال الوزير باسيل: أعتقد ان هناك تقصيرا كبيرا في فهم تنوع المنطقة من حيث واقع الشعوب وكيفية التعاطي مع الأخطار المتأتية منها تجاه الغير وتجاه الدول ذات المصلحة لكن في الآخر سيكون هناك خطر على المصالح، طبعا ليس هناك ارتياح لكيفية التعاطي الدولي، واي يقظة دولية نلاحظها في موضوع «داعش» والهجوم على الإرهاب، خطورة الأمر ليست فقط في انها متأخرة، خطورتها في انها مازالت قاصرة عن التعاطي مع الموضوع بحجمه الأساسي، بكل منابع وجوده ومسبباته، نتعاطى مع نتائج أزمة ومتفرعاتها الخارجية عن الحدود المرسومة لها، لا نتعاطى مع المصدر ومسبباته.

جبران باسيل

يجب ضبط الحدود مع سورية من قبل الجيش اللبناني

الانتشار اللبناني يسمح بأن تكون العلاقات بحجمه وليس بحجم مساحة لبنان ونحاول دخول الأسواق الروسية

وهذا الموضوع كنا حذرنا منه منذ زمن، في الحرب اللبنانية، كان هناك تحذير منه، وماذا يمكن للبنان ان يلعب دورا بالنسبة للغرب وخسارة لبنان لاستقلاله وسيادته وفقدانه لدوره كدولة، حذرنا من هذه المخاطر، اي مخاطر الإرهاب في عامي 89 و90 وفي 2001 على أثر تفجير نيويورك كان هناك كلام واضح نحن امام حرب عالمية ثالثة، ما بين المسالمين في العالم والإرهاب، وفي 2004 كان هناك تحذير لرؤساء الدول من خطر صعود حركات التطرف في العالم، في سنة 2000 سقط ضابط لبناني شهيدا، فهذا الأمر ليس جديدا علينا.

وردا على سؤال عما يحمله الموفدون الدوليون من مقترحات ومشاريع معينة لمساعدة لبنان، ما يطلبونه في المقابل قال باسيل: «نحن من نطالب، ولا نطالب او يطلب منا، نحن نطالب بمساعدة لبنان في موضوع النازحين من خلال إعادتهم الى سورية ومساعدة الجيش اللبناني وتقويته للتمكن من مواجهة الإرهاب والأهم من ذلك كله نطالب بمنظومة إقليمية ـ دولية لمواجهة الإرهاب ليس فقط في لبنان او العراق او سورية بل في منابعه الفكرية وتجفيفها ماليا أيضا، وحدوده أكبر من لبنان، نحن أصحاب قضية وفهم لهذا الموضوع، وكل ما نبهنا منه حصل.

وحول ضبط الحدود اللبنانية لفت باسيل الى انه لا يعتقد ان هناك «عملية ضبط للحدود، فمن جهة إسرائيل، تخرقها جوا وبرا وبحرا ومن الناحية السورية هناك حركة للمسلحين بلغت درجة احتلال بلدية لبنان، مسلحون أجانب غير لبنانيين، ليس هناك ضبط للحدود. يجب ان يكون هناك ضبط للحدود انما من قبل القوات المسلحة الشرعية اللبنانية بين لبنان وسورية بحكم تأمين مصلحة استقلال كل منهما وعدم التعاطي في الشؤون الداخلية لأي منهما.

الى اي حد تمكنتم من تطوير السياسة الخارجية في سبيل إنعاش لبنان اقتصاديا على الأقل؟

بدأنا بحركة ديبلوماسية اقتصادية وهي مازالت قاصرة كثيرا قياسا على حجم الانتشار اللبناني، انما بدأت تعطي بعض النتائج، خاصة مؤخرا، على الرغم من تواضع حجم السوق اللبنانية، حيث نحاول دخول الأسواق الروسية، والانتشار اللبناني يسمح بأن يكون الاقتصاد اللبناني بحجمه لا بحجم مساحة لبنان وسنبدأ في التوسع بالعلاقات الاقتصادية الخارجية حتى نصل الى حدود انتشارنا الفاعل اقتصاديا، نحن ليس لدينا انتشار عمالة، لدينا انتشار اقتصادي في الخارج.

هل أنتم راضون عن العلاقات الاقتصادية مع العالم العربي؟

لبنان يساهم في بناء الدول العربية بشكل واضح، اقتصاديا واجتماعيا والانتشار اللبناني يستفيد من الثروات العربية من تأمين المردود الخارجي للاقتصاد اللبناني، في هذا المعنى العلاقة الاقتصادية جيدة ولو غير متوازنة ويجب ان نقر بأن هناك مسؤولية لبنانية.

يلاحظ ان العلاقات الاقتصادية مع الكويت بطيئة لم تسجل النمو المطلوب؟.

أعتقد ان للبنان مع الكويت وجودا مميزا من الأشخاص الموجودين هناك، بحجم التأثير الإيجابي للبنانيين في الكويت، المجتمع الكويتي ممتاز، بمفهوم حجم المساعدة الكويتية للبنان غير المشروطة والإيجابية الممتازة، التبادل الاقتصادي بين البلدين ليس قائما على مفهوم الاختلاف فيما بين اقتصاد كل من لبنان والكويت خاصة لجهة المشاريع الكبرى والاستثمارات في الكويت، نحن بإمكاننا ان نجعل العلاقة مع الكويت أفضل بمفهومها الرقمي، إنما في المستويات الأخرى هناك الكثير من التفاعل والتكامل بين الكويت ولبنان.

خلال السبعة أشهر المنصرمة لم يتعد التبادل مع الكويت الـ 42 مليون دولار؟.

الخلل في الميزان التجاري اللبناني كبير من دون شك، انما مساهمة الشعب اللبناني في بناء الكويت، مجتمعا واقتصادا، إيجابية وفاعلة جدا، ومساهمة الحكومة الكويتية في بناء اقتصاد لبنان او مساعدته إيجابية كثيرا ودائما مشكورة.

مصادر لـ «الأنباء»: طبخة الرئاسة لم تنضج بعد ورسائل مشفرة سلبية إلى عون تستبعد حظوظه في الوصول إلى بعبدا

بيروت ـ محمد حرفوش

تعتقد مصادر متابعة أن طبخة الرئاسة لم تنضج بعد، رغم ان تسوية انتخاب رئيس جديد باتت مطروحة بشكل مبدئي إلا أن عناصرها تحتاج الى مزيد من الأخذ والرد مع العماد ميشال عون، حيث لم يطرأ على موقفه اي تطور يذكر، خصوصا انه لايزال يدفع باتجاه تزكية انتخابه كمرشح قوي على الصعيد المسيحي أولا وعلى المستوى الوطني ثانيا.

وأشارت المصادر الى ان العامل الإقليمي الدولي بات اليوم هو المؤثر الأول في الاستحقاق الرئاسي، بعدما فشلت التحركات والمبادرات الداخلية في تعبيد الطريق امام مرشح توافقي.

وقالت ان المنحى السياسي الدولي يؤشر الى تسويات وتفاهمات، إلا انها مؤجلة وهي تتطلب رئيسا توافقيا لا ينتمي الى اي طرف لا في 8 ولا في 14 آذار ولا يشكل انتخابه استفزاز ولا انكارسا لأحد لأن الأولوية الأولى في المرحلة الحالية هي لوضع استراتيجية دولية ـ اقليمية موحدة لمكافحة الارهاب.

وتحدثت المصادر عن ان حزب الله لم يقرر بعد الدخول في تسوية رئاسية بانتظار تبلور المتغيرات وأحداث المنطقة، ولفتت الى ان عون تلقى مؤخرا رسائل مشفرة سلبية تستبعد أكثر فأكثر حظوظه في الوصول الى قصر بعبدا، كاشفة عن نقاشات داخل 14 آذار تتناول اسماء تسوية الا ان هذه القوى لاتزال متمسكة بترشيح رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع بانتظار التفاهم على مرشح مقبول من الجميع او من الأكثرية النيابية المطلوبة.

وفي سياق متصل، ترددت معلومات عن طروحات وأفكار يتم النقاش بها داخل بعض القوى والهيئات المدنية، سيصار الى عرضها على البطريرك الراعي فور عودته من روما، منها تنظيم تظاهرات مطالبة بانتخاب رئيس يتقدمها البطريرك او توجه البطريرك مع عدد كبير من الاساقفة الى مجلس النواب في تظاهرة احتجاج على التأخير وحض على الانتخاب.

بعد تعاظم المخاطر على العسكريين الرهائن وتفاقم ردود الفعل الأهلية

مصادر لـ «الأنباء»: سلام يشرف على اتصالات تحرير المخطوفين والمشنوق يعتبر عرسال بلدة محتلة

بيروت ـ عمر حبنجر

«عرسال» جرح لبناني نازف، تنفيذ داعش تهديدها بقتل رهينة من العسكريين على مراحل، ما لم تستجب الحكومة اللبنانية لشروط إطلاق سجناء من طينتها في سجن رومية المركزي، رفع حرارة الدماء في عروق اللبنانيين عموما، وأهالي العسكريين المخطوفين خصوصا، وغالبيتهم من البقاع وعكار وإقليم الخروب، وعمليا من أهل السنّة.

قضية الرقيب علي أحمد السيد ابن مختار بلدة فنيدق (عكار) الذي وزعت داعش في البداية شريطا له بالصوت والصورة يدعي فيه الانشقاق عن الجيش، ثم بعد بضعة أيام وزعت شريطا آخر له مقطوع الرأس، هزت إيمان من كان يمكن أن يصبحوا البيئة الحاضنة لهذا التنظيم المتلبس بمسوح الاسلام، ونوّرت النفوس، ضد تلك التنظيمات، وربما ترجمت غضبها. مخيمات النازحين السوريين الذين لا حول لهم ولا قوة.

والد الرقيب السيد، مختار «فنيدق»، أحمد السيد، قال انه تلقى تأكيدات من هيئة علماء المسلمين أن صورة الجثة المقطوعة الرأس هي لولده علي، وطالب الدولة بإعادته إليه حيا أو ميتا، وبدا من كلامه أنه أكثر اقتناعا بأن ابنه بات ضحية، وأضاف في حديث إذاعي:

لو كان ابني منشقا عن الجيش لما جرى ذبحه، موضحا أنه عاتب على قيادة الجيش لعدم التواصل الجدي مع الحكومة والعائلة للتنسيق في موضوع ابنه.

وأضاف: بعد ذبح ابني، ما الفائدة من الكلام؟ لقد ظلموا اخوته أمام الناس، بادعاء انشقاقه، وعلى قائد الجيش أن يضغط على الحكومة لفرض الحل، أي حل، وعتبي على رئيس الحكومة الذي قال للإعلام لا نفاوض الجماعات الإرهابية، وكأنه يقول لهم اذبحوهم نحن لا نريدهم!

وردت مديرية التوجيه في الجيش بأن الجيش اتصل بوالد علي السيد وحدد معه موعدا للقاء قائد الجيش العماد جان قهوجي، لكن خلافات داخل عائلة السيد حالت دون حصول اللقاء.

عمليا الأولوية الرسمية هي لمواجهة الأوضاع الأمنية الناجمة عن وجود داعش وأخواتها في جرود عرسال، ومعهم العسكريون والأمنيون المخطوفون ومصيرهم الغامض حتى الآن. بانتظار بيان تصدره قيادة الجيش حول مصير كل هؤلاء والأكثر إلحاحا مصير الرقيب علي السيد.

اهالي العسكريين الأسرى يقطعون طريق عام طرابلس ـ عكار عند نقطة المحمرة للمطالبة بالافراج عنهم (محمود الطويل)

8 آذار تطرح التنسيق مع النظام السوري لوقف تدفق المسلحين و14 آذار ترد: لو كان جحا معمارياً لعمّر منزله

أوساط 8 آذار تسخر من السلاح الأميركي للجيش والنائب حسين الموسوي يؤكد استعداد إيران لتسليح الجيش فوراً

وحتى الساعة تلتزم قيادة الجيش بالصمت حيال مصير الرقيب السيد، لا نفي ولا تأكيد لصحة الصور المنشورة، والڤيديو الذي سبقه وفيه يعلن انشقاقه، لكن تبدو عائلته في حداد، بدليل إقفال الطرق الرئيسية في عكار استنكارا وحزنا.

في هذا الوقت قتل الجيش المطلوب ركان محمد امون احد افراد مجموعة سامي وإبراهيم الاطرش المسؤولة عن تفجيرات الضاحية بعدما لم تمتثل سيارته لأوامر الحاجز في وادي حميد، واعتقل رفيقيه: خالد احمد امون ومحمد رياض عزالدين وضبط معهما بندقيتين حربيتين وذخائر.

الواضح ان الجيش تمكن من ابعاد النار عن دواخل عرسال، بدليل ان الاحداث او المناكفات تحصل مع المسلحين السوريين في اعالي الجرود، ولا تلامس حدود البلدة اما في اقاصي الشمال وتحديدا في عكار فقطع للعديد من الطرق احتجاجا على غموض مصير العسكريين، وقلقا على مصيرهم.

وفي هذا السياق، يمكن التوقف أمام استقبال رئيس الحكومة تمام سلام لسفير قطر في بيروت، انسياقا مع الحديث عن احتمال تدخل قطر مع المسلحين السوريين ممن تملك المونة عليهم، في موضوع المخطوفين، علما ان بعض الاوساط الرسمية رجحت لـ «الأنباء» ان يكون لزيارة السفير القطري الى السراي علاقة ببرنامج زيارة الرئيس تمام سلام قريبا الى قطر.

ونقل عن سلام قوله امس ان المعطيات المتوافرة لدى المراجع العسكرية ليست مريحة لا بل مقلقة، واعتبر انه رغم كل هذه المخاوف كل شيء يهون امام تماسكنا الوطني، الذي هو خط الدفاع الأول عن لبنان واللبنانيين.

وقال سلام ليس صحيحا القول ان المعارك العسكرية هي التي ترسم خط الدفاع الأول، بل تماسكنا وتضامننا وراء القوى الأمنية والعسكرية اللبنانية، هو ما يضمن عدم تفاعيلها وتقليص سلبياتها الى الحدود الدنيا.

لكن وزير الداخلية نهاد المشنوق توجه الى الخاطفين بالدعوة الى التذكر بأنهم يعرضون وجود مليون ونصف مليون سوري نازح في لبنان.

وأضاف: هناك قرار متخذ بألا نترك بابا الا ونقرعه ولن نترك شخصا الا وسنطلب منه السعي لإطلاق سراح المخطوفين، ولكن لن نعلن ذلك ابدا، ولن ندع احدا ينام لا لبناني ولا سوري قبل اطلاق سراحهم تحت اي ظرف من الظروف.

وقال المشنوق: الذي لم يقل بعد ان عرسال محتلة، يكون لا يعرف ماذا يحصل هناك، وتابع قائلا: عرسال مدينة محتلة، قرارها السياسي محتل.

والراهن ان التقارير الامنية تحدثت عن تحرك عناصر من تنظيم داعش من القلمون السوري باتجاه جرود عرسال.

وسألت «الأنباء» مصدرا معنيا عما اذا كان بوسع قوات النظام السوري حد هذا التدفق الداعشي، فأجاب بقوله يستطيع النظام ذلك من خلال سلاح الجو، لكنه يريد ثمنا سياسيا اقله العودة الى التنسيق مع هذا النظام سياسيا وعسكريا.

واستحضر المصدر حملة التصريحات التي شنتها قوى الثامن من آذار بعد تدهور الوضع في عرسال اعتبارا من الثاني من اغسطس.

داعية الحكومة والجيش الى عدم التفاوض مع «الإرهابيين» والى التنسيق مع النظام السوري، وإلا لا يمكن التخلص من هذا الوضع.

وقد انضم العماد ميشال عون الى هذه الحملة بتحذيره الحكومة من التفاوض مع الإرهاب ودعوتها للتفاهم مع سورية، وهذا ما دعا إليه السفير السوري علي عبدالكريم علي أمس أيضا.

لكن حكومة تمام سلام الملتزمة بسياسة النأي بالنفس عما يجري في سورية تجاهلت هذه الدعوات تماما، وفضلت قرع الابواب الخارجية المؤثرة، مع مواصلة الجيش مطاردة الخلايا الداعشية في كل مكان من لبنان.

وردت مصادر في 14 آذار بالقول ان جحا لو كان معماريا، لاستطاع إعمار بيت له، بمعنى أنه لو كان النظام السوري قادرا على إنهاء داعش والنصرة، لما تردد في هذا على أرضه. ورفضت المصادر السماح لأي طرف بجعل أحداث عرسال مقدمة لعودة الوجود السوري الى لبنان من باب التنسيق وما اليه. وكشفت المصادر لـ «الأنباء» أن رئيس الحكومة قرر الإشراف على كل الاتصالات الجارية أو التي ستجري من أجل إطلاق المخطوفين، عبر مؤسسات وزارة الداخلية، وهذا ما يفهم من قول الوزير المشنوق أنه لن يترك بابا إلا وسيقرعه من أجل تحريرهم.

وعلى صعيد تسليح الجيش اللبناني، أعلن النائب حسين الموسوي، عضو كتلة الوفاء للمقاومة استعداد إيران لتسليح الجيش اللبناني فورا.

ويدأب حلفاء إيران على عرض تسليح الجيش منذ عهد الرئيس ميشال سليمان في القيادة ثم في الرئاسة، وقد نفى سليمان في تصريح رسمي أن يكون تلقى عرضا جديا بهذا ولو لمرة واحدة.

بدورها مصادر 8 آذار سخرت من شحنة الأسلحة الأميركية التي تسلمها الجيش يوم السبت، وقالت قناة الجديد في هذا الصدد: لقد ترجلت أميركا وحطت طائرتها في مطار بيروت محملة بالسلاح، ووصلت هبة اعترف السفير الأميركي ديفيد هيل بأنها ليست متطورة كفاية، وهي عبارة عن صواريخ محمولة على الكتف و500 بندقية M16 ومدافع هاون وقاذفات وقنابل.

وهذه الأسلحة تصلح للاقتتال الداخلي، ولا يمكنها أن تحارب في جرود عرسال الوعرة والمعقدة التضاريس، حيث الحاجة الى آليات تتوافق وطبيعة الجبال إضافة إلى طائرات للمشاركة الجوية بالعمليات الأرضية، ومروحيات لنقل السرايا العسكرية. إن ما وصل هو عبارة عن أسلحة خفيفة لا تصنع حروبا ولا مواجهات، مع دولة داعش التي استولت على مخازن سلاح الجيش العراقي ومنابع النفط.

مقابل هذا الحراك الأمني، بقي الجمود السياسي مخيما، رغم اقتراب موعد الجلسة الحادية عشرة لانتخاب رئيس الجمهورية الثلاثاء في الثاني من سبتمبر، والتي لا يبدو أنها ستكون أفضل من سابقاتها، في ظل الانشغال الإقليمي والدولي عن لبنان بالتطورات المتسارعة في بلدان الجوار العربي، إضافة الى المناحي الخطرة التي بدأت تذهب إليها الأحداث في أوكرانيا، مع إفساح حلف شمال الأطلسي لهذه الدولة الخائضة صراعا مباشرا مع روسيا، مقابل عرض روسيا بيع إيران مفاعلين نوويين جديدين إلى هذا الحلف، ما يفتح الأبواب واسعة للحرب الباردة، إن لم يكن أكثر.

مصدر عسكري لـ «الأنباء»: أي ثمن يدفعه الجيش أرخص من أي ثمن يدفعه لبنان

بيروت ـ داود رمال

أكد مصدر عسكري لـ «الأنباء» ان المؤسسة العسكرية اثبتت في التجربة الأخيرة كما في كل التجارب السابقة التي واجهت معها كل انواع الارهاب والاخلال بالأمن انها موحدة اكثر ومتماسكة اكثر، ومستعدة كل يوم لاغلى التضحيات في سبيل الدفاع عن الوطن وعيشه المشترك ووحدته الوطنية وسلمه الأهلي، لان اي ثمن يدفعه الجيش يظل ارخص من اي ثمن يدفعه لبنان اذا تمكنت الجماعات الارهابية من تنفيذ مخططاتها.

واضاف المصدر ان عرسال منطقة عزيزة وغالية على كل لبنان، فرضت عليها الظروف والاحداث التي تمر بها أن تكون في قلب عاصفة التهجير وانتقال التكفيريين الارهابيين الذين جرودها، فبعد ان احتضنتهم كلاجئين وقدمت لهم المساعدة فلم يقدروا حسن الضيافة والاحداث الاليمة في الثاني من اغسطس ادت الى استشهاد تسعة عشر من ضباط وعسكريي الجيش اللبناني وجرح 209 عسكريين، وعشرين عسكريا بين مخطوف ومفقود، اضافة الى عدد من الزملاء في قوى الامن الداخلي وعرسال تأبى الا ان تبقى منطقة لبنانية ورمزا للوحدة الوطنية ولولا العناية الالهية لكتب للتكفيريين السيطرة عليها واعلانها امارة ينطلقون منها الى باقي المناطق ولكن لبنان غرق في بحر من الدماء.

سعيد لـ «الأنباء»: الانتخابات الرئاسية باتت مرتبطة بملفات المنطقة مجتمعة

بيروت ـ محمد حرفوش

اعتبر منسق الأمانة العامة لقوى 14 آذار فارس سعيد ان حزب الله في مأزق في لبنان لأنه غير قادر على حكم البلد من خلال فريقه السياسي، وبالتالي فهو مضطر للدخول في حوار مباشر مع 14 آذار لانتاج رئيس للجمهورية.

وقال سعيد لـ «الأنباء»: ان انتخاب رئيس جديد للبلاد، بحسب الميثاق هو مسؤولية وطنية مشتركة يتحملها ممثلو الشعب اللبناني بأسره، مثلما ينبغي ان يكون ايضا انتخاب رئيس جديد للمجلس النيابي وتكليف رئيس وزراء لبنان.

سعيد اعتبر ان التمديد للمجلس النيابي لا يتناسب مع قناعاتنا الديموقراطية ومع احترامنا للمهل الدستورية، وهذا سيئ للبنان، فالانتخابات ستكون مكشوفة الرأس بلا رئيس اذا ذهبنا اليها.

ورأى سعيد ان أي لقاء وأي حوار سعودي ـ ايراني يندرج ضمن استقرار التهدئة وربما لتنظيم الخلاف القائم اليوم بين العالم العربي من جهة وبين النفوذ الايراني الذي يتمدد من اليمن وصولا الى الضاحية الجنوبية مرورا بالعراق وسورية من جهة ثانية، مشيرا الى ان ملف رئاسة الجمهورية في لبنان بات مرتبطا بكل هذه الملفات مجتمعة.

واوضح سعيد ان الانتخابات الرئاسية اذا تحققت ستوفر مظلة وطنية جامعة تساهم في تفكيك الغام الفتنة والعنف وانتهاك سيادة لبنان على الحدود اللبنانية ـ السورية وانتقال السلاح من لبنان باتجاه سورية ومن سورية باتجاه لبنان، الا انه اشار الى التعطيل المتكرر والمتعمد للانتخاب من جانب حزب الله وحلفائه.

وكرر سعيد مطالبة الحكومة مجتمعة مناقشة واقرار موضوع ضبط الحدود الكامل مع سورية في الاتجاهين من خلال نشر الجيش اللبناني ومؤازته بالقوات الدولية كما يتيح القرار 1701.